

## هدية رمضان من بلاغة القرآن

### 51\_ حذف الجملة ورونقه

محمد حسان الطياب

يختلف المفسرون في قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يختلفون لأنهم يلتمسون أحياناً بعض المفسرين  
يلتمس التخريج والتأويل لقوله تعالى وهم بها مع ان الامر لا يحتاج الى هذا لو - 00:00:00

اننا عرفنا بلاغة حذف الجملة. فهنا جملة ممحوقة. لماذا؟ لأن في قوله تعالى لولا برهان ربه هذا شرط واداة الشرط هذه غير  
جازمة تحتاج الى جواب شرط. اين جوابها؟ ايها السادة اذا تقدم - 00:00:30

ما هو في معنى الجواب فالجواب ممحوقة آآ في كثير من المواقع في القرآن الكريم. والتقدير لولا ان اولى ان رأى برهان ربه لهم بها.  
اذا كل الهم ما كان. فلماذا نقول ان همه غير همها لا - 00:00:50

اتت بنا الى هذا التأويل لأن الهم ممحوقة اصلاً. ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. اذا رؤية البرهان دفع عنه حتى مجرد  
الهم. وانت تقرأ مثل هذا الحدث لجملة كاملة في قوله - 00:01:10

اعلى في سورة آل عمران يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم لاحظ كيف انتقل المشهد.  
فاما الذين اسودت وجوههم اه فيقال لهم جواب الشرط مقدر وتقديره جملة - 00:01:30

قالوا لهم اكفرتم بعد ايمانكم وقد حصل التفات بهذا الحذف المقدر. ومثل ذلك في قوله تعالى قل لعباد الله الذين امنوا يقيموا الصلاة  
والتقدير اقيموا يقيموا ومثل ذلك في قوله تعالى فاتبعوني يحببكم الله. التقدير فان تتبعوني يحببكم الله. آآ انهي بقول المتنبي في -  
00:01:50

في هذا اتي الزمان بنوه في شببته فسرهم وجئناه على الهرم اي فسائنا - 00:02:20